مروءة وسخاء

المذهب : اتباعي

النمط : وصفي سردي

البحر : الوافر

العاطفة: إنسانية تحمل الطابع الاجتماعي

الفكرة: وصف فقر الأسرة وتعاطف الشاعر معه

القيم : الإحسان إلى الفقراء / الاحساس بالفقراء / تقدير أهل الفضل / الإسهام في الحلول / الانتماء إلى المجتمع

خير الدين الزركلي

عربي لبناني نشأ في دمشق

الموقف: داعياً للإحسان

مدخل إلى النص:

لم يكتفِ الشاعر بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على التفاعل مع هذه الحالات، والإسراع إلى مد يد العون والمساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من براثن الفاقة والعوز.

النص:

١. بكى وبكت فَهاج بي البكاءُ ... شجونا ما لجذوتها انطفاءُ

٢. جثا ضرعا يقبلُ راحتيها ... ويدعوها، فيؤلمها الدعاءُ

٣. يقول: أُميمُ مالكِ في صُموتٍ ... وما اعتادت بنا الصمت النساءُ

٤. لئن ساءت بنا الأيامُ حينا ... فربُتما نسرٌ بما نُساءُ

٥. رنت سُعدى إليه وقد ألمت ... بِها الأحزانُ واشتدّ البلاءُ

٦. بني رويدك عذلك إن شجوي ... لَمِمّا قد أحل بنا القضاءُ

٧. ترى أخويك قد باتا وبتنا ... جياعاً، لا شرابَ ولا غذاءُ

٨. أذنتُ مقالتي سعدٍ وسُعدى ... وقد ضاقت بها وبه الجِواءُ

٩. فجئتُ : إليهما أمشي الهُوينى ... كمشي الشيخِ أعجزه العناءُ

١٠. وقلتُ : إليّ والدنيا بخيرٍ ... لقد سمعت دعاءَكما السماءُ

١١. هلُم إلى مبرةِ أهل فضلٍ ... شعارُهم المروءَةَ والسخاءُ

حياة الشاعر :

ولد في بيروت من أبوين دمشقيين ، ونشأ وتعلّم في دمشق ودرس فيها ، ثم انتقل إلى بيروت فعملَ أستاذاً للتاريخ والأدب العربي ، وفيها أصدر مجلة (الأصمعي) وصحيفتي (لسان العرب والمفيد) وكان عضواً في ثلاثة مجامع لغوية من أشهر أعماله كتاب الأعلام ، ورواية شعرية مطبوعة باسم (ماجدولين والشاعر) له ديوان شعر مطبوع أخذ من النص .

شرح المفردات :

هاج: أثار وحرّك – الجذوة: الجمرة الملتهبة جمعها: جَذاً وجِذاء – جثا: جلس على ركبتيه – ضَرِعَ: خاضع جمعها: ضروع وضرعة – أميم: تصغير أمّ – رنا: أدام النظر والتأمل – الشجو: الهمُّ والحزن – أذنت: سمعتُ – الجواء: الوادي الواسع : العناء : التعب – مبرّة: الإحسان.

الشرح:

١- إن بكاء الابن وأمه أثار في داخلي جذوة حزن لا تنطفئ.

٢- جلس الابن بين أحضان والدته خاضعاً يقبّل يديها ويخفف من آلامها فتزداد معاناتها.

٣- يقول لأمه لماذا كلّ هذا الصمت المطبق فليس من عادة النساء السكوت.

٤- إن أصابنا الضر فترة من الزمن فعسى الله أن يبدله فرحاً وسروراً

٥- نظرت الأم إلى ابنها وقد سيطر الحزن عليها فازدادت آلامها.

٦- يا ولدي ارأف بحالي قليلاً فحزني على ما أصبنا من قضاء الله وقدره.

تطلب النسخة الأصلية من مكتبتي اكسترا في حمص وخطوة في حلب

(والدنيا بخيرٍ): جملة اسمية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

(لقد سمعَتْ): جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

١١ - هَلُمَّ إلى مَبَرةِ اهْل فَضْلٍ شِعارُهُمُ المروءةُ والسَّخاءُ

هَلِم: اسم فعل أمر بمعنى "أقبل" مبني على الفتح الظاهر على آخره .

شعارهمُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاء .

المروءةُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

السخاءُ: اسم معطوف على "المروءة" مرفوع مثلها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(شعارهُمُ المروءة): جملة اسمية في محل جرّ صفة لـ "أهل".

تدريبات إضافية على النص

أولاً : أ - اختر الإجابة الصحيحة :

١- فكرة البيت الرابع هي :

ر- بداية الحياة إساءة	ب- نهاية الحياة إساءة	جـ - حالة التشرد و التشتت و الضياع	د- أ + ب

٢- قائل هذه الابيات :

أ- محمود سامي البارودي	ب- علي سعيد إسبر	جـ - خير الدين الزركلي	د- معروف الرصافي

٣- الفكرة العامة للنص .

أ-تعاطف الشاعر مع الأسرة الفقيرة	ب- وصف الأسرة الفقيرة	جـ - حالة التشرد و التشتت و الضياع	د- الإجابة أ + ب

٤- فكرة البيت العاشر هي :

أ-تضرع الابن و دعائه لأمه	ب-اشتداد بلاء الأم	جـ- إبراز الأم لأسباب ضررها	د-مساعدة الأم و ابنها

٥- موطن الشاعر هو :

أ- سورية	ب- لبنان	جـ - العراق	د- فلسطين

٦- جاءت (كلمة أميم) بمعنى :

أ- أم	ب- تصغير أم	جـ - الابن	د- كل ما سبق خاطئ

٧- من سمات الاتباعية البارزة في النص :

أ- وحدة البيت	ب- وحدة المقطع	جـ - خلق علاقات جديدة	د- الاهتمام بالتفاصيل

٨- هذا النص من النمط :

أ- البرهاني	ب- الإيعازي	جـ - السردي	د- الوصفي السردي

٩- كان موقف الشاعر هو :

أ-مناضلاً	ب- مسافراً	جـ - متحدياً	د- داعياً

١٠- ترتيب الكلمات حسب ورودها في معجم لسان العرب (بكت – سمعت – قلت)

أ- سمعت-بكت-قلت	ب- قلت- بكت -سمعت	جـ - سمعت-قلت-بكت	د-بكت-سمعت-قلت

تطلب النسخة الأصلية من مكتبتي اكسترا في حمص وخطوة في حلب

ب- : أجب عن الاسئلة التالية :

١- ما الذي فعله الابن للتخفيف من معاناة والدته في البيت الثاني ؟

٢- مع من تحدث الشاعر في البيت العاشر و ماذا أخبرهم ؟

٣- اشرح البيت الحادي عشر شرحاً وافياً .

٤- في البيت التاسع بما شبه الشاعر مشيته إليها ؟

٥- كيف بدت الأم في البيت السابع ؟

ثانياً : أ- املأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

١- الشعور العاطفي الذي تجلى في البيت الأول هو..... و من أدوات التعبير عنه ..... مثال .....

٢- من مصادر الموسيقى الداخلية في البيت الأول ..... مثال .....

٣- في البيت العاشر أسلوب خبري نوعه ..... مثاله.....

٤- أكثر الشاعر من الفعل المضارع للدلالة على .....

٥- في البيت الرابع محسن بديعي نوعه ..... مثاله.....

٦- جاءت كلمة الشجو بمعنى .....

٧- ضياعاً في البيت الرابع إعرابها .....

ج- أجب عن الأسئلة الآتية :

١- استخرج من النص الأساليب النحوية و مع تحديد نوعها .

٢- ما اسم الفاعل من الفعل (يؤلمها) .

٣- سم العلة الصرفية في كلمة (بكت) .

٤- علل كتابة الهمزة في كلمة (انطفاء) و التاء في كلمة (بكت) .

٥- كون من النص معجماً لغوياً (للفقر) و بين أثرها في نفس الشاعر .

٦- اذكر نوع المشتق (مرة)

٧- زخر النص بالقيم المتنوعة ، اذكرها مع المثال و حدد نوعها .

حل تطبيقات " مروءة و سخاء "

أولا : أ- ١-أ ٢-ج ٣-د ٤-د ٥-أ ٦-ب ٧-أ ٨-د ٩-د ١٠-ج

ب-

١- جاء راكعاً يطلب منها حاجته و يخبرها بأن مهما ضاقت بنا الأيام سيأتي اليسر

٢- تحدث إلى سعد و أمه سعدى / أخبرهما أنه سمع حديثهما

٣- فأقبلوا إلى أهل الجود و الفضل الذين جعلوا من مساعدة الفقراء هدفاً نصب أعينهم

٤- شبه معيشته بسير العجوز الذي أعياه التعب

٥- بدت جائعة لا تملك طاعماً ولا شراب

ثانياً : أ-

١- حزن / تركيب / بكى و بكت

٢- الجناس / بكى – بكت

تطلب النسخة الأصلية من مكتبتي اكسترا في حمص وخطوة في حلب

٣- إنكاري / لقد سمعت

٤- للدلالة على الاستمرار و تأكيد المعنى

٥- طباق إيجاب /

٦- الهم و الحزن

٧- حال

ب-

هاج البكاء : مكنية / ألمت الأحزان : مكنية / يؤلمها الدعاء : مكنية / سمعت السماء : مكنية

ج-

١- إلي : أمر / لئن ساءت فربتما : أسلوب شرط جازم / بني رويد عذلك : نداء

ما اعتادت : نفي / لا شراب : نفي / ما لك : استفهام

قد ضاقت : توكيد / أميم : نداء / قد أجل : توكيد

هلم : أمر

٢- يؤلمها : مؤلم

٣- إعلال بالحذف

٤- انطفاء : همزة وصل ن مصدر فعل خماسي

بكت : تاء مبسوطة ، تاء التأنيث الساكنة

٥- البكاء – ساءت – أعجزه – العناء – الدعاء – فيؤلمها –

أثرها : الكآبة و الحزن و اليأس في نفس الشاعر على حال الأسرة

٦- اسم مكان

٧-

القيمة	نوعها	المثال
تعاطف الشاعر مع الأسرة الفقيرة	وجدانية	بكى و بكت و هاج بي البكاء
تبشير الأسرة بقبول الدعاء	وجدانية	لقد سمعت دعاءكما السماء
زرع الأمل في نفس الأم	وجدانية	فربتما نسر بما نساء
مجيء الأفراح بعد الحزن	وجدانية	لئن ساءت بنا الأيام حيناً
الدعوة إلى مساعدة الفقراء	وجدانية	هلم إلى مبرة أهل الفضل

تطلب النسخة الأصلية من مكتبتي اكسترا في حمص وخطوة في حلب